

## تفسير البحر المحيط

@ 313 \$ 1 ( سورة الحاقة ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { الْحَاقَّةُ \* مَا الْحَاقَّةُ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ \*  
كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ \* فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهِلَّكَوْا  
بِالطَّاغِيَةِ \* وَأَمَّا عَادُ فَأُهِلَّكَوْا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ \*  
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى  
الْقَوَمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَارُ نَذْلٍ خَاوِيَةٍ \* فَهَلْ تَرَى  
لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ \* وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ  
بِالْخَاطِئَةِ \* فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةٍ \*  
إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ \* لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ  
تَذَكُّرَةً وَتَعْيِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٍ \* فَإِذَا زُلْزِلَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ  
وَاحِدَةٌ \* وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً \*  
فَيَوْمَ مَنَذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ \* وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَ مَنَذٍ  
وَاهِيَةٌ \* وَالْمَمْلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ  
يَوْمَ مَنَذٍ ثَمَانِيَةٌ \* يَوْمَ مَنَذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ \*  
فَأَمَّا مَنُ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ \*  
إِنِّي طَنَنْتُ أَنْزَى مُلَاقٍ حِسَابِيهِ \* فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ \* فِي  
جَنَّةٍ عَالِيَةٍ \* قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ \* كُلُواْ وَاشْرَبُواْ هَنِيئًا بِمَا  
أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ \* وَأَمَّا مَنُ أُوْتِيَ كِتَابَهُ  
بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ \* وَلَمْ أَدْر مَا  
حِسَابِيهِ \* يَالَيْتَنِي هَا كَانَتِ الْقَاضِيَةُ \* مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ \*  
هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ \* خُذُوهُ فَغُلُّوهُ \* ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ \*  
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ \* إِنَّ زَنَّهُ كَانَ لِـ  
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ \* وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمُحْسِنِينَ \* فَلَا يَسْ  
لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ \* وَلَا طَعَامٌ إِلَّا لَـ مِنْ غَسْلَيْنِ \* لَا  
يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ \* فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ \* وَمَا لَا  
تُبْصِرُونَ \* إِنَّ زَنَّهُ لَلْقَوَلِ رَسُولِ كَرِيمٍ \* وَمَا هُوَ بِقَوَلِ شَاعِرٍ

قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ \* وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ \*  
 تَنْزِيلُ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ \* وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ \*  
 لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ \* ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ \*  
 فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْدهٌ حَاجِزِينَ \* وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ \*  
 لِّلْمُنَاقِقِينَ \* وَإِنَّهُ لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ \* وَإِنَّهُ \*  
 لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ \* وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ \* فَسَبِّحْ بِاسْمِ  
 رَبِّكَ الْعَظِيمِ { 7 !